

الاستيعاب

وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن وائل بن داود عن الزهري عن محمد بن سراقه عن أبيه سراقه بن مالك أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ أرأيت الضالة ترد على حوض إبلي ألي أجر إن سقيتها فقال : في الكبد الحري أجر . ورواه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه أن أخاه سراقه بن مالك قال : قلت يا رسول الله ﷺ : أرأيت الضالة فذكر مثله سواء وروى سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن أن رسول الله ﷺ A قال لسراقه بن مالك : " كيف بك إذا لبست سوارى كسرى " قال : فلما أتى عمر بسوارى كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقه بن مالك فألبسه إياهما وكان سراقه رجلا أزب كثير شعر الساعدين وقال له : ارفع يدك فقال : لا أكبر الحمد ﷻ الذي سلبهما كسرى ابن هرمز الذي كان يقول : أنا رب الناس وألبسهما سراقه بن مالك بن جعشم أعرابي رجل من بني مدلج ورفع بها عمر صوته وكان سراقه بن مالك بن جعشم شاعرا مجودا وهو القائل لأبي جهل : الطويل .

أبا حكم والله لو كنت شاهدا ... لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه .

علمت ولم تشكك بأن محمدا ... رسول ببرهان فمن ذا يقاومه .

عليك بكف القوم عنه فإنني ... أرى أمره يوما ستبدو معالمه .

بأمر يود الناس فيه بأسرهم ... بأن جميع الناس طرا يسالمة .

ومات سراقه بن مالك بن جعشم سنة أربع وعشرين في صدر خلافة عثمان وقد قيل : إنه مات بعد عثمان .

باب سعد .

سعد بن الأخرم .

يختلف في صحبته ويختلف في حديثه . روى عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عن عمه - شك الأعمش - قال : سألت عن رسول الله ﷺ A فقليل لي : هو بعرفة فلما انتهيت إليه دفعت عنه فقال النبي ﷺ A : " دعوه فأرب ما جاء به... " الحديث .

وعند الأعمش له حديث آخر رواه حفص بن غياث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن أخرم عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ A قال : " لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا " .

قال أبو عمر : غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود .

سعد بن الأطول .

بن عبید اؑ ویقال : ابن عبد اؑ بن خالد بن واهب الجهني . یکنی أبا مطرف ویقال : أبا قضاة له صحبة ورواية وله أخ یسمى یسار بن الأطول مات على عهد رسول اؑ A . سعد بن إياس .

أبو عمرو الشيباني ویقال البكري من بني شيبان بن ثعلبة بن عکابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل صاحب ابن مسعود أدرك النبي A قال : أذكر أنني سمعت برسول اؑ A وأنا أرعى إبلا لأهلي بكاظمة فقيل : خرج نبي بتهامة . وقال : انتهى شبابي يوم القادسية أربعين سنة . مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة روى عنه جماعة من الكوفيين . سعد بن تمیم السكوني .

ویقال : الأشعري أبو بلال بن سعد الواعظ الشامي الدمشقي له صحبة ورواية . حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا الحوطي حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد اؑ بن العلاء بن زيد قال : سمعت بلال بن سعد یحدث عن أبيه قال : قلت يا رسول اؑ ما لل خليفة علينا بعدك قال : مثل مالي ما رحم ذا الرحم وأقسط في القسط وعدل في القسمة . "

سعد بن الحارث بن الصمة .

قد ذكرنا نسبه في باب أبيه صحب النبي A وشهد مع علي صفين وقتل يومئذ وهو أخو جهیم بن الحارث بن الصمة .

سعد بن حارثة الساعدي .

سعد بن حارثة بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول اؑ A وقتل يوم الیمامة شهيدا .

سعد بن حبة